

در المحمد فی بیان خود مجده

كما

نور المُسَعِّدَةٍ فِي بَيَانِ نُورِ الْجَمِيعِ تَأْلِفَتْ مَوْلَانَا شَيخُ
الإِسْلَامِ جَعْدُ الْحَقِّ فِي الْأَنَامِ الْعَالَمُ الرَّاهَمُ مُرَكَّزُ
دِيَانَةِ الْخَلَقِ الْأَعْلَامُ مَوْلَانَا الشَّيخُ عَلَى الْمَعْدِي

لَغْلَاحُ اللَّهِ حَمْدُهُ

جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
اسْتَكْبَرَتْ نَفْسِي مَوْلَانَا شَاهِ إِبْرَاهِيمَ
مُحَمَّدُ خَضْرُ الْقَبَائِنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَهُمَا كَيْنَةٌ وَلَهُمَا يَمِنٌ وَلَكُمْ
نِيَّةٌ ١٤٩٥

لَا اُدْرِي قَائِلِهِ

وَخِيرُ عِلُومٍ عَلَفَهُ لَانَهُ يَكُونُ إِلَيْهِ كُلُّ الْمَعْيَادِ تَسْلِا
فَانْ قُصِّيْهَا وَاحْدَادُهُ عَلَيِ الْفَذِي زَهَرَتْ فِي دُوَّاتِلَا

٢٤٥

Suleyman	YILMAZ
KİSN.	MUCA ZADE
YON:	HÜSEYİN PASA
Eskişehir	235



٢٢
٦٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَالَى
 الحمد لله الذي أمر المصلى بـ ملائمة المصلى وـ في يوم
 ليوم الجمعة على سائر الأيام مُحَللاً وجعل للتوافيه
 فرض عن المفاضلة وأذن لعلماء عليه صلٰ
 أرأيت الذي يزكي عبداً إذا صلٰ صلٰ الله عليه وعلى الله
 وأصحابه ومن على أثرهم في حلبة السباق إلى الخير
 جلٰ وصلٰ وبعد فقد ورد على سؤال في الأربعة
 التي يبدل الجمعة تصلٰ وبيني بها المصلى آخر طرفة ذرك
 وقته ولم يعموله فعلاً هل فعلها أو تركها أولى
 إلى بعض من الأمائل وجمع من الأفضل
 أن أوضح ذلك عقلاً وأوضح فيه نظلاً حتى يتضح إلى
 المبيان بلا يح البیان ویتجلى ویصیر مانع من بعض
 الأذهان بوضوح البرهان **مُضْعِلاً** وأجبت في ذلك
 إيجازاً مُحَللاً وإطناباً مُبَللاً فشرعت فيه على الله منكلاً
 وبنوره رأيتها مُسْتَدِلاً مع كون الحال مستتبة والبلبل
 مختلاً **وَضَمَّنْتُ** إليه مزدوج الفوائد وغير الفوائد
 ماصار به عقل بالتفاسير مُحَللاً وسميتها نور الشماعة

في بيان ظروف الجمعة **بِرَبِّتِه** على قدمه ولائدة أبواب خاتمه **أَمَا الْمُقْرَبُ**
 ففي ذكر أمور ينبغي تقدّمها ويجب تحقيقها وفهمها **الْأَوَّل** منها أن الصلاة
 عماد الدين وعصام اليقين ونور عبدين كما ورد عن سيد المسلمين
 ومن أفضل العبادات جامعة لأنواع الطاعات وأضناها الغربة
 وذلك أن الحق سجاهه وتعالى ماتعلم مزالعبد وجود الملائكة ومعلم
 أنه ربها يوقن في الكسل لون له الطاعات ليروع له تغیر الأوليات
 وجعلها متساوية على أربعه أجنس بدئي وثلي وروح وسرى
 وكل نوع منها تختلف أفراد مختلفة حسب الاستعداد **فَأَفْرَادُ الْجِنِّ الْحُسْنِي**
 البدئي كالتماديون والصوم وللهذا الصلاة والذكر والتسبيح ومحنة
 مزالعبد **وَأَفْرَادُ الذِّكْرِ الْقُلُوبِيِّ** فالآيمان والعلم والرَّهاد والصبر
 والتواضع وأفراد نوع الجنس الروح كالسوق والإدراك والتمييز
 لموجبات الجمعة والفنان **وَأَفْرَادُ نوعِ الْجِنِّ الْمُرْبَطِيِّ** البقاء والشهود للمسهود
 من حيث أنواع أنواع تعليمه التي لا تحصر ولا تنتهي ويعود ذلك كلما اخلا
 لمن عرفه الله به منها حسب دراكمه المفصول لأدمن الصلاة لأشمامها على
 ما لم يستعمل عليه فهو ذات الأهمال وذلك فالبعض أهل الحال الصلاة طرة
 للقلوب واستفتاح لأبواب الغيب شو فنها مصادين الأسرار
 ونشرق فيها سوارق الأنوار علم وجود الضم منك فقلنا اعدادها

الرَّعَايَةُ كِسْفَلَةٌ مِنْ كُنَاسِهِ
دُعَاءُهُ وَالْهَمْلُ حِلَادَةٌ
لِرَأْيِهِ بِعَرْبِهِ مَعْلُوٌ وَبِحُجَّهِ
مَحْمُولٌ وَبِعَلْتُوكَحٍ أَيْمَلٌ يَاتَّلَهُ
سَاقِلُ الْقَامِ بِلِنْقَلَهُ
بِإِكْتَلِيفِهِ إِلَى
مَنَاطِهِ وَيُرْعَهُ بِذَكْرِ
الْأَعْلَى لِلَّهِ جَانِهِ
أَسَى

وَعِلْمُ اتِّسَاجِكَ إِلَى فَضْلِهِ فَكَثُرَ اسْلَادُهَا ثُمَّ مَا حَسَنَ تَرْكِبِهَا وَمَا اعْجَبَ
تَرْتِيبُهَا فَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ قَصْنُورَهَا بَلْدَنَةَ مِنْ ذَهَبٍ وَمَلَاطِهِ الْمَسَكُ الْأَطِيبُ
فَالصَّلَاةُ بَنَاوَهَا بَلْتَنَةَ مِنْ قَرْنَةَ وَلِبَنَتَهُ فَرَكْعَوْهَا بَلْتَنَةَ مِنْ سَجْوَدٍ وَمَلَاطِهَا
الْسَّبِيعُ وَالْعَيْدُ وَالْتَّهِيلُ وَالْتَّجَيْدُ وَهُنَّ الْجَلَةُ بَغْلَهُ صَوْرَهَا وَسَجَحاً
وَالْأَعْلَاصُ مِنْ نَلَةَ رُوحَهَا فَكَمَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِأَحْسَنِ صُورَهِ فَلَخَّ
فِيهِ الرَّوْحُ فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ الْمَبُورَةِ فَصَارَ حَيَاوَاتُ نُورٍ فَكَلَّ أَمْرُهُ وَذَهَبَ
أَنْ يَرْكَبُوا حَوْرَةَ الصَّلَاةِ مِنْ هَذِهِ الْأَسْبَاحِ ثُمَّ يَنْفَعُوا فِيهَا رُوحَ الْإِخْلَاصِ
وَالْإِصْلَاحِ سَجَحَاهُ تَرْفَعُ بَلْقَ الْأَشْبَاعِ وَالْأَرْوَاحِ وَأَمْرِ عِبَدِهِ بَكْسِ صَوْرَهِ
الْمَبَادَةُ وَلِحَيَاةِ بَرْوَحِ الْإِخْلَاصِ لِيَحْصُلُ عَلَى الْفَلَاعِ لِمَ يَتَكَدَّرُ عَلَى الْأَعْلَاصِ
وَجَلَهُ لَحَطَابَهُ أَهْلًا وَفَرِيَدَهُ لَطْفًا وَفَضْلًا ثُمَّ لَعْنَمَ شَانَهَا وَعَلَوْهُ دَهَارِمَكَا
جَعَلَهَا شَارِيَطًا وَأَرَكَانَ كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْحَسْنَى كَانَ بِلِحَاسِنَهَا تَقْوَةَ الْمَدَدِ
وَالْمُسْبَانِ وَيُضِيقُ عَنِ الْإِحْاطَةِ بِهَا نَطَاقُ الْبَيَانِ وَلِنَذَكَرْ بَنَةَ مِنْهَا
كَفَطَرَهُ مِنْ جَرْعَمَانِ وَسَذَرَهُ مِنْ قَلَمَدَرَهُ وَعَقِيَانِ تَكُونُ
كَالْأَمْوَاجُ وَالْمَعْوَانُ وَلِنَقْتَصِرُ عَلَى الْأَرْكَانِ فَنَقْوَلَ وَبِاللهِ الْمُسْتَعَا
أَمَّا الْقِيَامُ فَتَمْظِيمُ الْمَلَكُ الْعَلَامُ إِذْ هُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّاسِ تَقْيِيمُ
بِلَادِ الْبَسَاسِ فَإِنَّ مَنْ عَنْهُمْ مِنْهُ فَوْقَهُ وَمُسْتَعْلِمُهُ لَا يَسْعَى مِنْ
نَفْسِهِ إِلَى الْقِيَامِ بِزِينَتِهِ وَإِنْ كَانَ قَاعِدًا لَا يَقْعُدُ الْأَبَمْرَهُ وَإِذَا كَانَ

فَكَرَ

قَائِمًا فَلَا يَعْكِنُهُ إِلَى الْقِيَامِ إِجْلَالًا لِلْفَدْرَهُ فَإِذَا عَدَ الْقِيَامَ تَعْظِيمًا فَحَقُّ
مِنْ يَوْصِيفِ الْقَعْدَ وَالْقِيَامِ فَأَوْلَى أَنْ يَكُونَ تَعْظِيمًا فِي حَقِّ مَنْ لَا يُصْفِ
إِلَى الْقِيَامِ مِنْهَا عَنِ الْكَيْفِ وَمَا يَجْسُسُ فِي الْأَوْهَامِ فَيُقْوَمُ بَيْنَ دَيْرَيْهِ
بِشَكْلِ الْمُتَضَرِّعِ الْمَرِينِ الْمُتَلْقَنِ الْمُسْكِنِ وَأَنْفَاعَ عَلَى بَيَارِ الْيَمِينِ مُثِيرًا
إِلَى أَنَّهُ لَكَفَ كَفِيهِ عَنِ الْمَكَاسِ وَأَطْرَافِهِ وَغَصْفَهُ عَنْ تَحْصِيلِ الْمَطَالِبِ
فَلَا يَدِيْدُ لِأَقْوَاهُ لَهُ وَلَا حِيلَةُ وَبِالْوَقْوفِ إِلَى أَنَّهُ لَا يَحْوَلُ عَنِ بَوْلَاهُ
وَلَا يَقْصُدُ إِلَيْهَا فَهُوَ لَازِمٌ لِبَابَهُ رَاجٌ لِلْوَابِهِ خَافِفٌ مِنْ عَقَابِهِ
وَأَمَّا الْفَرَأَةُ فَيُشَيرُ إِلَى أَنَّهُ مُتَسَكِّبٌ بِحَكَاهَهُ مُرِيدٌ مَاجَاهُ مِنْهُ إِلَى جَنَابَهُ
وَهُوَ لِلْجَنَابَيْنِ وَالنُّورِ الْمُبِينِ وَالسَّافِرِ الْمَكِينِ وَالرَّجَالِ الْمُأْمِنِ فَلَا يَكُونُ
مَصْدَهُ إِلَيْمَانِهِ وَسَرْعَدُهُ وَأَمَّا الرَّكْعُ مِنْ مَافِيهِ فِي الْخُضُوعِ فَإِنَّهُ
إِلَى أَنَّ الدَّوَامَ عَلَى حَالٍ لَا يَلْبِقُهُنَّ هُوَ هِبَّتُ الْأَجَانِ فَيَنْجَعُ ظَاهِرَهُ بَطَرِهِ
وَيَسْتَقِيمُ مَعَ اللَّهِ بِأَطْنَابِهِ فَلَيْسَ فِي السَّرْمَ وَالْمَسْوَعِ لِلْمَعْبُودِ سَعِيرٌ
لِلْحَالَةِ بِالرَّكْعَ وَالسَّجْدَةِ بِالْحَالَةِ مَطَابِقَهُ الْمَهَالَةِ فَكَانَ الْصَّلَاةُ
بِقَوْلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَسْنَيْكَ لَهُ فَصُنْفَةُ الْأَخْلَاصِ تَابِتَهُ سَارِ الْحَوَالِ غَيْرُ
مَحْوَلَهُ وَأَمَّا الْبَعْدُ وَمَقْعِدُ الْمَلَكُوْتِ لِلْمَعْبُودِ إِذْ هُوَ سَيْمَالُ الْمَجْوَهَاتِ
الْمَلِكَهُ لِمَنْ أَحْسَرَ كُلَّ شَيْءٍ حَلَقَهُ فَيُلْصُقُهُنَّ الْجَلَةُ بِلِحَيَّلَهُ طَمَعَانَهُ الْوَابِ
بِمَا هُوَ لِحَقِّ الْهَهُ وَهُوَ لِتَابِ الْجَانِ إِلَى أَقْدَامِ الْأَنَامِ وَالْأَنْعَامِ فَيُؤْمِنُ

إلى الله يسرى وسمه الأهم المقادير فكانه يقول في عنايته تعالى
في لغتي يا رب مني أمل فلا يجرم جوره بغاية الأمل وهو القراءة العزل
فكانه عزل في كل ماسبق لأن من الحق وعند السجود اقرب ونل المقصود
فليس براء ذلك مطلب وهذا الأبيطلق اسم الصلاة على هذه الحلة عالم
ذلك بالسجود محكمه فالسبعين الأولى إتمار لأمر المؤمن والثانية سكر الدينة
للطريق الأولى والمقام الأعلى **انظر** إلى اللعن أم السجود فلم يأمر ولم
يكن قبله عاص به يعني **قبل** لمانظر اسم افيال اليه غير ساجد سجد
ثانية سكر المواجه الماجد فاقتدى بها في تكير السجود وفي كل حلة
إنا من الأرض خلقنا واليه انعود ورفع الرأس منها الشارة إلى الصفة
والافتقار والجهز والإنكار فإذا ذلك مارفع رأسه من مجلده **جبريل**
عموم لأداء ما يجب من شكره **قال** لو كنت أفعى **في سجدة لزني**
سكر الفضل **عيم** لم أقضى تمام العام **العام الفثير** والشهر **الفتبور**
والبيوم **الفتحين** وللبيوم **الففاعم** **واما** اختتم بالفقيدة فلا لها حالات
سوال الحاجة ورفع القصيدة والقعود أحجه للرأي الاتر لمحيرة لا يحيط
بخارها بالفروع بخلاف القيام والتصعود **ومن** بدعوا لطفه مع عبد
في ضعفه أن سرع له تكرار الفقدة في صلاة واحدة فكانه يقول أفعل
عبيدي **فقد تعبت في خدمتي المقبولة عندك** **فيما** **أيام خذل المخلوق**
يقوم

يقوم بين يديه يوماً و يومين فلابقول له أفعل واستريح من الآيتين
ويعلم الحال قياسة فبقول لما أفعل مررتين **بالقصد الأولى** يقول أخلص
لأنثاءك وبالثانية يقول أطلب رحمةك وأدع دعاءك **فلا تمنع**
عطاءك ثم السلام **تعلمت الاحرام** إذا بالتكبير أحجم حماسه العدو
السلام وبالسلام تعلم بأذن الله ملائقة الأقوام **ونحاطبهم بالكلام** **فكانه**
يقول عبدى أنا ذي عبادتك لغنى **وانتع** **الناس** **لا تستغني** **فارجع اليهم**
وسلم عليهم **فألا** **غبت عنهم** **من الدنيا** **إلا العقبي** **ولألا** **ما فوق قدراني** **الله**
العليا **ومن عاد من السفر** سلم على العرش **وكأنه** يقول يا أحبائي **اقسموا** **الحرم**
من دعائى **فلا تتركتونني بلاي** **وأعنيوني على ما أناحتاج إليه** **لبقائي**
فهـ **نبذة** **من** **محاسن** **الصلة** **واعظم** **سائرها** **اعدل** **لله** **وأى** **لسان** **يقدر**
على ذكرها **امتحان** **محاسن** **أمر** **حمله** **الله** **للامتحان** **تالي** **وعز الخشبة** **والمذكر**
ناهيا **ويعاد** **اللدين** **وأمام** **المسلمين** **وقرة عين** **المضطض للأمين**
ومستروح العابدين وبه كلام عبادة أجمعين **وفقنا** **الله** **لما قاتها**
والحافظة عليها آمين **الثانية** **أن يوم الجمعة يوم عظيم** **وسيم**
كريم حتى فضل عصري القذر **ليكتبه** **على** **ليلة العذر** **في نفح**
آدم الروح **واستوط** **على** **الجودي** **سفينة نوع** **وأدجل** **آدم** **الجنة**
وفيها أخر من **البيطر** عليه فضل الله والمنه وفيها أجياد الله

وتاب عليه وفيه تفاه ونفله البد وأخرج يوسف من العين
 وأغرق فرعون وحصل موسى عليه السلام النصر والغزو ورثي
 عليهما السلام إلى السماء ونصر محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدء
 وسماء ورق عن سيد الأنام آنذاك عبد الأمة وسيد الأيام
 وسيحي يوم المزد عند الملائكة الكرام وقد أعد لها هداية دار اللام
فيه تكفر الذوبان والأئم وتصطف بواب الصدقة والإعماه
 وتحمّل الأرواح ويرتفع العذاب عن أهل البرخ وبناح
 وإنّه يوم العتق والمعفاة ولهذه الأمم من الأمور المترددة
 وصلاته تعدل الجنة وانتظار عصمه يعدل عمره ومن هات فيه
 أو في ليلته أو من قيادة القبر وبليته وفي بعض الرؤيا وآيات
 ما يتصدر به حادته وللذاهب إلى الصلاة بكل حظوة يحيطة
 وبرواية عاملة وإن فيه ساعة الإجابة وقت التضرع
 والإيابة وإذا كان بهذه المتابعة بل فضائله لا تحصر بالبعد والكتاب
 فيجب الاحتياط في عباداته لاسيما المفروض من صلواته
فأول حمل الله تعالى لكل أمّة يوماً تقرّ في نبيه العيادة
 الموئي وتخلي فيه عن اشتغال الدنيا في يوم الجمعة يوم هو
 في الأيام كسر رمضان في السهر وساعة الإجابة فيه كليلة

القدر

الفداء في رمضان **وهذا** ورد أن من صالح له يوم جمعته سلّتْ
 له سائر جمعته ومن صالح له رمضان صالح له سنته ومن
 صالح له حجته صالح له سائرة **فالجمعة** ميراث الأسبوع
 ورمضان ميراث العام والجزء ميراث العمر وبالله التوفيق
الثالث إن صلاة الظهر قد تقدّر أنها من الفرائض اللازم
 وإنك في يوم الجمعة مأمورو من بصلاتها بما قابلتها وتنوّع الظرف
 ففي أيضاً فريضة مخلصة إذا لاحظت الفرض الافتراض
 أكد منه وأولى فدل على أنها أكد في الفرضية مع ما لها من
 الدلائل القطعية المسوطة المعيط بها الكتب الفقهية
وما نسبته بعض لعوام الجماعة إلى مدحهم العلامة الحنفية
 المحملة من القول بعدم إفتراضها فذلك من تعصّبها وفساد
 أفتراضها **فالافتراض** شيخ الإسلام سعيد الدين بن الحسين
 وقد سأله جدي شيخ الإسلام إلى أن منشأه غلطهم القول
 بأنّ أصل الفرض يوم الجمعة الظهر وحقيقة عنده أن الفرض
 في الجمعة كالظهر في بقيّة الأيام **وما** روى عن أصحابنا من
 آنذاك الظهر المراد به في حوق الكافلة يعني أنها ليست واجبة
 في حق كل شر فرد من الناس لتفقد بعض شرطها في حوق البعض

تفعل في مدة

في الجمعة

أصل

بكون الظاهر زيف اثنين منها بما يطعن عليه من بطالته
قال — والمعوق عليه الإجماع على أن بحوجة الوقت بمعنى الظاهر
بغية القضايا، فلو لم يكن أصل فرض الوقت الفرضي أنوبي
قال — وهو ينتهي عد تخصيص الأول فيعلم أن
ووجه حيندين وجوب الظرف ولا ثم استقله بالمحنة
وفائدة هذا الوجوب جواز المصير إليه عند الجزع عن
المحنة إذ كانت صحتها توقيت على شرطه بما لا يحصل فإذا
كان وجوب الظرف ليس الأعلى لهذا المعنى لم يلزم من وجوبها
كذلك صحتها قبل تقدّم المحنة والفرض أن الخطأ قبل تقدّمها
لم يتوجه إليه إلا بها وحيندين يكون الخلاف اقطيًا
والله أعلم ولا يخفى أن المحنة جملة مشروطة لابد من تحققها
ليتحقق الشرط وأمرها محرر في الفروع مضبوط لكن
قد يعرض الشك في تحقق البعض فلا يخرج المخالف منه عن
عمردة الفرض وذلك كالمصرية عند الحنفية والإعاد عند
جامعة من أهل الإجتهاد وإن كان العمل على الجواز من التغافل
لكن لهم على المنع أدلة مبنية في كتب مستقلة **ومنها**
أنها صلاة غيرت من فرض وخصوصيتها شرط فيجب اقتداء **المنجز**

كالمريض والأعمى وأهل القرى **قال** — وقبل ورود
الأمر بالمحنة يعنى أن فرضية الظاهر سابقه على فرضية
المحنة أمّا بعد ورود الشرع بفرضيتها فهي فرض عين الوقت
مستقلة **يعنى** ليست بذلك عن الظاهر **قال** — تلميذ العلام
ختام الحُقَّيقَيْن كمال الدين بن الصمام أن من شاء غلطهم قوله
القول وغیره **ومن صلح الظاهر يوم المحنة في متولده ولا**
عذر له كره له ذلك وجائز الصلاة **ولايختفي أن ذلك من**
فروع ما ذكره سُيُّخُ الْإِسْلَامِ بِالْجَدِّ **قال** — وإنما أراد حرم
عليه وصحت الظرف فالمحنة لترك الفرض القطعي باتفاقهم
الذى هو أكمل من الظاهر كما صرّحوا به قاطبة نكيف لا يكون
مرتكبًا محنة **أقوى** — وإنما صحت الظرف إذا أرجح وقت المحنة
ولم يسمى إليها أوله بعده بعضها مأمور الإمام أمّا فعل ذلك
انتقض له من بالاتفاق. أمّا الواسطى على انتساب المحنة
من ترك الفرض القطعي الأكمل حيث فات أداؤه المحنة
أجزأ ذلك لأنّه ثقين فرض الوقت وهذا موضع
مهم فاستدعي بذلك وباليه يشير قوله **محمد** الفرض ما ينتفع
عليه فعله وقد ذكر **الْحَقْقَيْقُ بْنُ الْهَمَّامَ** أدلة ثلاثة
مكورة

صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَلَمْ يَمْهُرْ أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا لَخَلْفَهَا، مِنْ بَعْدِ الْمَسْجِدِ وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ الْمَسَاجِدِ بِالْمَدِّ
بِفَعْلِ ذَلِكَ فِي زَمْنِ الْتَّحَابَةِ، وَلَوْكَانَ قَعْدَهَا مِنْ مَسَاجِدِ جَانِبِ الْفَلَوْ
وَلِوَمَرَّةٍ لِلْإِشْعَارِ بِالْجَوَازِ، وَصَحَّ عَزْعَمُهُ بِالْخَطَابِ فِي اللَّهِ
أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ عَمَّا لَهُ بِالْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَصْرُ وَقِيرَنَ
أَيْ وَقَاصِنَ، أَنْ يَخْعُلُوا الْأَهْمَلَ الْقَبَائِلَ مِثْلَ مَسَاجِدِ بِصِلَوتِ
فِيهَا فَلَوْذَكَانَ بِوَمِ الْجَمَّةِ جَمْعُوا فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ فِي الْمَدِّيَّةِ الْأَخْطَبَيَّةِ وَلِحَدَّ وَاقِنَّ الْتَّحَابَةِ عَلَى
ذَلِكَ مَكَانٍ إِجْمَاعًا إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِسْنَدِ لَأَوْلَى، وَانْكَانَ
فِيهِ مَجَالٌ فَلَا أَقْلَمُ مَنْ أَنْ يُوَرِّثَ التَّرَدِ وَالْأَحْتَماَلِ، وَيَكْتُمُ
هَذَا فِي مَقَامِ الْأَخْيَاطِ، بِلَ كَيْفِيَّتَهُ مِنَ الْفَقْلَاعِ هُوَ لَوْذَ
الْأَبْيَضَ، أَكَابِرُ حِجَّتِ الْأَمَّةِ، أَمَّا الْإِمامُ أَبُو حِنْفَةَ
فَفِي رَأْيِهِ عَنْهُ لَا يَجُوزُ الْجَمَّةُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ وَاحِدٍ فِي
الْبَلَدِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ لِخِتَّارُ الْمَحَاوِيِّ وَالْمَقْرَبِيِّ وَصَاحِبِ
الْمُخْتَارِ، قَالَ الْإِمامُ الزَّاهِدُ الْمُتَبَّلِيُّ وَالْأَطْهَرُ
عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَلَوْ قَعَلُوا فِي جَمَّعَةِ
الْأَوَّلَيْنِ، وَانْصَلَّى نَاسُهُ فَصَلَّا تَمَّ جَمِيعًا فَاسْتَدَقَ
وَافَ

وَأَمَّا السَّائِعُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ فِي الْأَمْمَةِ لَا يَجُمُرُ فِي مَصْرِ
وَانْفَعْلَمُ أَهْلَهُ وَكُرَّعَمَلَهُ وَمَسَاجِدُهُ الْأَنْفَاعُ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ
وَانْ كَانَ لَهُ مَسَاجِدٌ عَظَامٌ لَمْ يَجُمُرْ مِنْهَا إِلَّا فَوَاحِدٌ وَوَاحِدٌ وَوَاحِدٌ
فِيهِ بَعْدَ الرَّوَالِ فِي الْجَمَّةِ وَانْجَمَرَ فِي آخِرِ سَوَاهِ لِمَبْعَدِ
لِلَّذِينَ جَمَعُوا بَعْدَهُ بِالْجَمَّةِ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوا وَاطَّهِرًا
أَرْبَعًا، وَأَمَّا الْأَدَمَمَ مَالِكُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ فِي
الْمُرْوَنَةِ وَانْسْتَعْلَفَ الْإِمَامُ مِنْ يَصْلَى الْجَمَّةَ فِي الْجَامِعِ
وَصَلَّى هُوَ الْجَمَّةَ فِي غَيْرِهِ، فَالْجَمَّةُ مِنْ صَلَى فِي الْمَجَدِ الْجَامِعِ
غَالِيٌّ — السَّخَنُ خَلِيلٌ فِي شَرْجَهَا لَا تَنْقَمُ فِي الْمَصْرِ الْوَاحِدِ
فِي مَوْضِعَيْنِ وَقَدْ يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ فَالْمَسْؤُلُ الْمُنْوِمُ مِنْ ذَلِكَ
مَرْأَاتُ الْفَعْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَأَمَّا الْإِمَامُ أَحْمَدُ فَعَدَرَ وَأَيْتَانَ
وَالْمَسْؤُلُ الْجَوَازِ قَالَ — الْعَالَمُ دِيزْ قَدَّامَهُ فِي الْمَعْنَى فَأَمَّا
مَوْعِدُمُ الْحَاجَةِ فَلَا يَجُوَزُ أَنْ تَرْكَهُ وَاحِدَةً وَانْحَصَلَ الْفَنِيُّ
بِلَوَئَيْنِ لِمَجْزِنِ الثَّالِثَةِ وَكَذَلِكَ مَا زَادَ وَلَا نَعْلَمُ فِي هَذَا
حَالَفًا إِلَّا أَنْ عَطَافَتِ الْمَهْدِيَّ إِنْ أَهْلَ الْمَسْجِدِ لِلْيَعْمَمِ الْمَجَدِ الْأَكْبَرِ
قَالَ لَكُلَّ قَمِّ مَسَاجِدِيْنَ تَمْتَعُونَ فِيهِ وَجِزِيَّ ذَلِكَمُ الْعَجَيْعِ
فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ وَمَا عَلَيْهِ الْمَهْدِيَّ أَوْلَى، وَإِذَا عَلِمَ ذَلِكَ فَقَدْ

وفي الفتاوى الطهري تذكر رجل يقضى صلاة عمر وموانه
 لم يفته شيء منها احتياطه قال بعضهم يكره وقال بعضهم
 لا يكره لأنَّه أخذ بالاحتياط لكن لا يقضى بعد صلاة الفجر
 ولا بعد صلاة العصر ويقرئ في الرعات كلها الفاتحة
 والسورة **فَارْقَلْتَ** ذكر في الفتية معتبراً للمحيط
 يكره للإنسان أن يقضى صلاة عمر ثانية مقتصر عليه
 فلم يكره المختار **فَارْكَفْتَ** وقد قال أيضاً هل يحمل على ما إذا
 لم يكن فيه شبهة الخلاف في المخوازن ولم تكن موذة على
 وجه الکرامه **فَارْكَلْتَ** مما تقول في حق النافع
 الكثي لايصل بعده صلاة مثلاً **فَكَلَّ** يعني حمله على ما ذكرنا
 على قول من يقول المراد به أن لا يضر المرء بما أداه لمحن در
 وسوسة **وَفَيْلَ** المراد منه الذي عن نكارة الجاعنة في المساجد
 واستحسنه خالاً الإسلام **وَفَيْلَ** المراد منه الذي عن نكارة فلاناً
 يكتفى بقراءة وركعتين بغير قراءة عقب شرط رياحه
 حتى لا يكون نفلاً منه **وَنَقْلَ** عن محمد في الجامع المصيغ
 وعلى هذين القولين لا يصدق على ما ياخن بصلة **الثاني**
 نقول مصححة كتب من دائرة الأولى منها ما قال في المحيط

حصل الشك في حكم الجمعة في مصر وغوها من الأنصار
 لوجود القedula من الأكتار على خلاف الأئمه الكبار ولا
 شبهة مع ذلك في حصول الاستثناء **وقال** صلى الله عليه وسلم
 في الحديث المتفق على محتواه فمن أتقى السهام استثناء
 لدينه وعرضيه وذلك فيما ياخن فيه بإعادة فرضه والله أعلم

الباب الأول
 في ذكر المنقولات في مذهبنا وهي فسمان الأول
 ما يدل على المطلوب بالإجالة وعلى سبيل العموم والثانية
 ما يفيد المطلوب بالقصب وعلى طريق الحصول **ما لا**
 فنقول في غير موضع بأن الصلوة إذا أدت مع الکرامه
 سبب لها الإعادة ذكره في المدرابه وغيرها فإذا كان ذلك
 مواليه في أصل الصلاة كان أولى **وقالوا** أيضاً إذا شكل
 الإنسان في صلاة هل صلاه أم لا إن كان في الوقت بعيد عنها
 ذكره في المحيط وغيره وما ياخن فيه من هذا القبيل لأنه لم
 يتحقق وجود المحيط فقد شك في تحقيق الشرط **ونقل**
 في التمارين في باب سبب الالهو عن السجدة أنه قد
 إذا شرط الأمر بين البدعة والأرجح فالإتيان به أولى

دلوج الدليل
 كأن يجيئه توبيخه

كل موضع وقوع السك في كونه مصراً ينبعى له من أن يصلوا بعد الجمعة
 أو بعمركمات يعنيه الظاهر احتياط حتى إن لم تقع الجمعة
 يومها يخرجون من عرشه فرصة الوقت بأداء الظاهر **ومنه**
 ما قال الشيخ حافظ الدين السنفي في الكاف في كل موضع وقوع السك
 في جواز الجمعة لوقوع السك في كونه مصراً أو غيره وأقام
 أهل علم الجمعة ببيان بصيلوا الأربع ركمات وينووا
 بما ظهر حتى لو لم تقع الجمعة وهو يخرج عن عرشه
 فرصة الوقت بيفين **ومنه** ما قال الإمام التمكثي
 بعد ذكر عدم جواز التعبد فان جمتنا على قول
 ولم نعلم انهم كانوا تاماً أو على التوازي أو علم الحال
 في المسئلتين ثم استتبه **نتحرى** كل طائفة فتعميل
 على تحريرها فإن لم يكن لها رأي لم يخرج الجمعة على قوله
 وقالوا لا بد من الأربع بعد هما **ومنه** ما قال
 الشيخ قوام الدين الحاكي في مراجع الدرائية سراج الهدایة:
 قال المحسن لما ابتدأ أهل مرو باه قامة الجمعة في
 موضعين مما اختلفوا العملاء في جوازها ولجمعة للسابقة
 والمسنوب قد باطلة **وكذا** لو وقعت معاً فدراً تأخذ البعض

أمر

أمر أيمتهم بأداء الأربع بعد الجمعة **حتى لا احتياطاً** **ثم**
 اختلفوا في نيتها **فقبل بنوى ظهري يومه** **و قبل آخر ظهري عليه**
 وهو الأحسن **والحوط أن يقول** نويت أن أصلى آخر ظهري
 أذرت **وقد ولما أصلى به بعد** **ثم يصلى رجعاً بنيته**
الصلة **وأختلفوا في قراءة السورة في الآخرين** **وكذا**
في كل صلاة تقضى احتياطاً **فقبل يغدا** **و قبل لا يغدا** **.**
 والختار عندي أن جكم فيه رأيه **وأختلفوا أيضاً في مراعاة**
الترتيب بين الأربع بعد الجمعة وبين العصر حيث اختلافهم
في نيتها **وأختلفوا بما إذا يتعبر سبباً الجمعة** **قبل الشروع**
وبده **قال السافعي في قول** **وأحمد** **و قبلهما** **والأول أصح** **لذا**
في القنية إنما **وهذا** **ما نقله صاحب معراج الدرائية عن**
القنية **نقله كثير من شراح الهدایة وغيرها** **ومنها ولو**
والحال عليه كثيرو **ومنه** **مانقل عن الظاهرية وأكتفى**
بنجارة على أنه يصلى الظهر بعد ما صلى رجعاً بعد الجمعة
العامل **أنه نقل** **ليخرج عن المرسلة** **بيفين** **واسخسروا**
ذلك **ويقررون في جموع ركماته** **ومنه** **ما قال**
الملمدة الإمام الرهام **في سروحه للهدایة** **بعد أن**

الكلان

الموهوم أو المحقق وإن كان الصحيح صحة التقادم في بلد صالح
فإنه إن فلر عدم صحة الجمعة وقت تلك الأربع عن
فرض الوقت وإن وقت صحيحة إن وقفت تلك الصلاة
إلى ما عليه من الفضلا وإن كان عليه وإن لم يكن عليه قضاء
كانت نافلة فزيجي ونفع بلا ضرر وعلى هذا فلنقتصر
فهذه أقسام من له بصر والله أعلم

الباب الثالث في ذكر ما يوحى لهم بالخلافة .

على عدم فعل الأرذع المذكورة ودفعه بواضح الدليل
وظاهر التأويل وهو محلان من الفتاوی التأرخانیة
الأول نقل عن النصان الأرذع التي صلى بعد الجمعة سماها
محمد رحمة الله في كتاب الصلوة نطق عَلَى وينبئي أن تصلى بيته
النطوع موافقاً كان السلطان الذي يقيمها جائراً وعليه الفتوی
لأن الطالب وإن ظلم في أشياء فقد عدل في قامة الجمعة ومن
قال ينبعي أن تصلى بيته الأرض لأن السلطان غير عدل
فهذا عذر أهل الأقوال وفيه تهمة للمسلمين أيام يوم الجمعة
يعيمون النطوع بالجماعة وهي تكون الجماعة في المرض وهذا
واسد واسد من جبارات الشيطان لافساد علم الإسلام وهي الجمعة

ذكر أن بعض القراء قد ينتدّد في كونه مصوّراً لعدم إقامة
القاضي والواحد بما واداً استناده على الإنسان بذلك
ينبغي أن يصل إلى أربعين بعد الجمعة بينها آخر
فرص ادركته وفته ولها أودع بعد فان لم تصلح
الجمعة وفعت طرفة وإن صحت كانت فعلاً ولهلنيوب
عن سنته الجمعة فلما الكلام فيه في باب شروط الصلاة
فارجع إليه وكلما إذا انعقدت الجمعة وشك في أن جمعته
سابقة أو لا ينبغي أن يصل ما قلت وأصله عند ليه خيبة
رحمه الله تعالى لا يجوز تعددها في مصر واحد وكلما روى
أصحاب الأملاك عن أبي يوسف رحمه الله أنه لا يجوز في
مساجد بين في مصر إلا أن يكون بين معاشر كبيرو حتى يكون مكرر
وكان يوماً بقطوع الجسر يغدو ذلك فان لم يكن فالجمعة من
سابق فان صلوا معاً ولو تدر الساقطة فشكنا ومهما
ما قال الشيخ مساجينا المحقق حب الدين ابن حجر العسقلاني
الجمع في الجمعة ثم يذهب إلى أن يصل إلى بعد ذلك يعني سنة
الجمعة الأربع ركعات ينبغي بها آخر ظهر ادرك وفند ولم
يصله بعد ثم قال وفائدة ذلك لا ثواب من الخلاف

وهذا مذهب الاعقول فعلى السفي أن يعرض عنه وقد حا
 الأئم في هذه أن الجماعة فرض قائم إلى يوم القيمة كان
 السلطان عدلاً أو حاكماً إنما **ورأيت** نرى أنه أعاد ذلك
 على تركها في مقام حكمت سرطان الجماعة باسها بإجماع
 أهل السنة والجماعة وتوهم فوائ سرطان وهو عدل
 السلطان المقيم لها في يصلى الظاهر بعد حادثة الفرض لهذا
 الوقت جزءاً معتقداً أن ماصلاه لجوع الكثير من الجماعة
 تقع وإنما تركوا الفرض وهذا مذهب أهل الاعقول
 وهو مذهب واه ضعيف لونظر إليه وعول عليه كان
 فيه إصرار مذهب أهل السنة والجماعة وأساعده الأمر
 القبيح عليهم والشأنة كما تمحبه **لأنقول** إنما رأى عنها
 إذا أديت بيد الجماعة بوضوء الجماعة والإسراف وتحن لانقو
 به في شيء من الأمصار المستوف فيها الرروط ذات الاعتبار
ونقول أيضاً قد دار الأمر بين أن يفعل شيئاً وهو بالبدعة
 أو بيته ما هو فرض ولا شك أن ترك الفرض أعظم فترك
 ما هو أدنى وقد سلّفنا أن سمي الأئمة الشخسي قال
 إذا دار الأمر بين بدعه واجب فعمله أولى **ونقول**

أيضاً خلق لأنني بهذه المعرفة الذين يخالفونهم الواقع في
 تلك الأوهام الذين سيلعن منهم بعض الأعلام فاجاب
 بما يناسب المقام فلكل مقام مقال ولكل حال حال **سئل**
 شمس الأيمان الحلواني عن ثورة كمال العادلة وقت
 طلوع الشمس ينبعون عن ذلك فالآلام إن صبغوا
 لا يصلون بعد ذلك **وذكر** في المداية في فضيال الفوت
 ولو اجمعوا على الفوائد القديمة والحديثة قبل جوز القيمة
 مع تذكر الحديثة لكن الفوائد وفي الإيجوز ويجعل الماء
 كان لم يكن زجر الله عن التهاون **قال** السارح الإمام بن الم تمام
 والفتوى على الأول كما في الكتاب وغيره لأن هذا تجريح بلا
 منتج وما قالوا يودي إلى التهاون لا إلى الرجوع عنه فإن من
 اعتقاد تقويات الصلاة فغل على نفسه التكاسل وأفني
 بعدم الجواريف وفوت أخرى وهلم جر حتى يبلغ حد الكفر
 إنما فنحن لأن نأمر بذلك أمثاله لا المعرفة بل بذلك عليه
 لحوافص ولو بالنسبة إليهم الذين يحتاطون لأمور
 دينهم ويتركون ما يريدهم إلى تحصيل يقينهم وفقنا الله
 وإياهم المثل وبذلك يفضل له غاية الأمل **المحل الثاني**

فَالْفِرَاهُ الْجَمَّةُ قَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ لِأَذْنِ الْمَاقَدِ وَالْوَالِي
أَنْ تَفْعَلِ الْجَمَّةُ وَيَبْنِي الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ فِي قُرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَانِ
بِالْأَقْنَاقِ لَأَنَّ عَذَلَ السَّافِعِيَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى تَصْلِيَ الْجَمَّةَ بِالْقُرْيَةِ
الَّتِي هَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَدَّرَ إِلَيْهَا فَأَقْلَمَ مَقِيمَهَا لَأَنَّ هَذَا فَضْلٌ
مُجْتَمِدٌ فِيهِ فَإِذَا اتَّصَلَ فِيهِ الْحُكْمُ صَارَ حَمَّا عَلَيْهِ **أَخْتَلَفَ**
الْمَسَايِّخُ فِي الْقُرْيَةِ الْكَبِيرَةِ إِذَا هُدِيَ بِالْحُكْمِ وَالْقَصَابِينَ
قَالَ يَعْضُمُ يَصْلِي الْأَرْبَعَ بَيْتَهُ الظَّرُوفَ فِي بَيْتِهِ أَوْ فِي الْمَجَدِ
أَوْ لَا تَحْسِي وَيَشْرُعُ فِي الْجَمَّةِ فَإِذَا كَانَتِ الْجَمَّةُ جَانِةً
فَهَذَا يَكُونُ نَفْلًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ الْجَمَّةُ جَانِةً فَهَذَا فِرْضٌ
قَالَ فِي الْجَمَّةِ هَذَا فِي الْقُرْيَةِ الْكَبِيرَةِ وَإِمَامُ الْبَلَادِ فَلَا
يُسْكَنُ فِي الْجَوَازِ فَلَا تَعَادُ الْفَرِيضَةُ وَالْاحْتِيَاطُ فِي الْقُرْيَةِ أَنْ يُصْلِي
السَّنَةُ أَرْبَاعَاتِ الْجَمَّةِ ثُمَّ يَنْبُوِي أَرْبَاعَاتِ الْجَمَّةِ ثُمَّ
يُصْلِي الظَّرِيرَ ثُمَّ يَعْتَدِي سَنَةَ الْوَقْتِ فَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ الْمُخَارِ
فَلَوْ كَانَ أَدَاءُ الْجَمَّةِ صَحِحًا فَقَدْ أَدَأَهَا وَسَنَّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ الْجَمَّةُ
صَحِحَّةً فَقَدْ يُصْلِي الظَّرِيرَ وَالْأَرْبَعَ سَنَةً وَالْأَرْبَعَ فِرْضِهِ وَرَاهِنَاهُ
بِهِ هَذِهِ سَنَةٌ **قَالَ** **الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفرِ النَّسَفِيُّ** أَبْنَى الْإِمامَ
أَبَا حَمْزَهِ الْمَهْدِيِّ وَلَفِي صَلَيَ الْجَمَّةَ بَيْرَدَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى كَعْتَبَنِ

ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَاءَ فَقَدَّتْ فَاهَا نَانَ الْكَعْنَانَ وَالْأَرْبَعَاءَ أَعْدَتْ صَلَةَ
الظَّرِيرَ وَلَمْ تَرِكِ الْجَمَّةَ بَيْرَدَهُ **قَالَ** لَا وَلَكُمْ صَلَةَ الْجَمَّةِ ثُمَّ
صَلَةَ دَعْتَنِينَ ثُمَّ أَرْبَعَاءَ عَلَى ذَهَبِ عَلِيٍّ وَقَوْنَانِسَيْلِي أَيْمَانًا
بَعْدَهُ الْفَرِيضَةُ وَبَعْدَهُ أَقْرَبَ صَلَةَ لِبِسْلِهِ أَصْلَلَ فِي الرَّوَايَا
وَلَا شَكَّ ثُجَّانَ الْجَمَّةِ فِي الْبَلَادِ وَالْقَصَابِ الْمَهْدِيِّ **وَلِلْجَوَازِ**
أَبْصَنَمَا ذَرَهُ أَوْ لَا يَقُولُهُ وَالْاحْتِيَاطُ لِهِ فَإِنَّهُ فِي قُرْيَةٍ تَقَامُ فِيهَا
الْجَمَّةُ أَيْمَانُ الشَّكِ فِي صَدَرِهِ وَالْأَمْرُ تَقْرُبُ الْجَمَّةَ فِي الْقُرْيَةِ لِعَقْدِهِ
أَصْلَلَ فِي وَصْبَحِ النَّفْلِ الْمَسْنَلَةَ مَعَ قَوْلِهِ أَنَّهُ الصَّحِيحُ الْمُخَارِ
وَالْجَوَازُ عَنْهُ أَنْ كَلَمَهُ فِيمَا لَمْ يَكُنْ فِي جَوَازِ الْجَمَّةِ فِيدَهُ مِنْ
الْبَلَادِ وَالْقَصَابِ وَكَلَمُ مَنِافِهِمَا فِيهِ شَكٌ أَوْ بُشْرَى وَعَلَى تَقْدِيرِ
إِتْخَادِهِ وَصُنُوعِ الْمَسْنَلَتَيْنِ فَصُوْحَكَابَهُ مَعَارِضَهُ عَذَرَنَاهُ
مِنَ الْفَوَاعِدِ الْمُفَرِّغَةِ وَالْمَنْفُوَاتِ فِي عِيَّنِ الْمَسْنَلَةِ مِنَ الْكِتَبِ
الْمَسْهُورَةِ الْمُحْرَرَةِ وَالْأَعْكَامِ الَّتِي يُبَيِّنُتْ عَلَى الْاحْتِيَاطِ كَاهِي
ذُكْرِيَّ مِنَ الْمَرْوُعِ مَسْطَرَةَ لَا يُقَالُ **يُعَارِضُهُ ذَرَهُ** مَا ذَرَهُ وَإِذَا
فِي تَمْكِيلِ الْكَراَهَةِ بَأَنَّ فِيهِ تَسْمِيَةَ النَّفْلِ فَرِضاً وَذَلِكَ
مَتْحَقِقٌ فِيمَا ذَرَنَا **لَا تَأْنِقُوا** لَا سُلْمٌ تَحْقِيقَهُ وَإِنَّمَا
لَوْكَانَ نَفْلًا مَحْقُوقًا وَهَذَا نَفْلُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْمَالِ **وَ**

أو قل أن صلاة الفتنية الفرض لو كانت مكرورة
فالماء وقع بين شيئاً أحدهما تسمى الفرض فالثانية
ترك الفرض فإنه لو صلاها ينفيه الفرض ثم يرجع وفوعها عن
الفرض كما هو مقرر معلوم والأول منها أخف من الثانية
ما تقر أن المرأة إذا صار بيضاء بين لامنة وحمة له عزمها
يختار ما هو أخف مما **فإن قلت** نقل شيخ الإسلام سري الدين
عن جده شيخ الإسلام أبي الوليد بن الحسن أنه قال ولا يجب
على من صلى الجمعة أن يصل إلى الظاهر بما لا يقال بذلك أحد
من العلماء في علمي وما روي من بعض أصحابنا أنه يصح أن يخاف
عدم الاحتياط لتوهمه فوات سرطان الجمعة أن
يصل إلى الظاهر بما لا يفوت العذر ولا يحيط على
المنور ذلك بل تحيط به احتياطاً ولا تستظه به خشية
توهم العوام ما وقعا فيه من الوهم **قلت** يعنى تقيد
بما قاله حفيده أنه عند مجرد التوهم إما عند قيام الشك
والاشتباه في صحتها وعلى قول من يعتقد قوله في بعض
فالظاهر وجوباً للأرجح ويؤيد تعيين المترافق بلا بد
وكذا قول القنطرة أمناً بعمرنا بأدلة الأرجح وبعد الجمعة حتماً احتياط
ومثله

ومثاله لا يخفى عليه مثل هذه المنقولات المذكورة وأيضاً
حن لم نوجبه على المتنوهم وإنما قلنا يجبر له فعل ذلك بحسب
فلا خلاف **فإن قلت** يلزم على هذا أن يكون على الإيمان
في ذلك الوقت الواحد فرضان ولا يكون ذلك **قلت**
إن أربيل أنه لا يكون عليه فرضان مطعماً فمسلم لا يكتبه
في لازم وإن أربيل مطلق فرضين ولو كان أحدهما بطيء
الاحتياط فلا يحرر فيه ونظير الصلاة التي تم عقب الصلاة
بسور الحار وكذا لو وجد متى تم سويعات صلاته يتم ماصيحة
عن البطلان ويعذرها بعد التوضي به وكل من ذكر في صلاته
مقتدياً أن عليه فايته بتمها ويعذرها بعد فضي الصلاة
ولو كان في الجمعة فتذكرة أن عليه الغرر فذلك اعتذر محله وفي
الستة حانيمه **رجل** يصل الجمعة فتذكرة أنه لم يصل الغرر
مقدمة المسألة على ثلاثة أوجه إما أن يكون ذلك أول الجمعة
حيث لو قضى الغرر الجمعة أو كف عنه منها وإنما يكتبه الجمعة
ولكن يذكر الوقت أو في آخره الوقت بحيث لا يمكنه الظرف
فوقتها في الوجه الأول بالاتفاق يقضى الغرر وفي الوجه الآخر
بالاتفاق لا يقضى الغرر ويكتبه الجمعة وإنما إذا كان يذكر الو

ويؤدى الطهور لكن لا يدبر الجمعة فمددح وسجى الفجر
وعند مهد يصلى الجمعة ثم يقضي الفجر وفي هذا وكان مقتدى
وأن كان إماماً ينظر إن صلاة الوقت يمضى وإن كان فيه سعد يحيى
من الجمعة ويخرج صلاة القوم من أن تكون جماعة ولكن لا يمضى
فيها سعيد الفجر والعم ينتظرون له تهادياً أصلى الفجر صلى أيام
الجمعة **وقال** في الجمعة والاحتياط أن تم الجمعة ثم يقضى
الفجر بعد الطهور عليه الفنوئ **قلت** ووجه ما ذكر **في الجمعة**
في المؤلخة أن مراعاة التي تسبب بغير الفاكهة والوقتية
تسبب بغير الواحد واقامة الجمعة تثبت بالأخبار المتوافرة
بما ثبت بغير الواحد **في التراخيانة** تسمى لما ذكرنا ولو
كان في الجمعة نوع الشك في أداء الفجر ولم يتيقن فإنه يتم
الجمعة ثم إن تيقن أداء الفجر حازت جماعة وإن تيقن أنه لم
يصل الفجر يقضى الفجر ويعيد الطهور **أنت** **قلت** بقى الكلام لو
بقى على شكه وتردده فالحوط للعادة والله أعلم **ونظر**
المحبوس على قائل الطهور **ينجع** عليه الصلاة تسبباً بالمصلين
على قوله يوسف دخل ويجب عليه إعادة ما امتنع إدا
أطلق **ومن** **من** وجى عليه كفاره طهار والله عذل آمنت
او

أو مفقود ولا مال لله غيره يجب عليه عتقه وصوم سبعين
لا شباه الأمر في بقاء العبد جنائ عدمه **ومنها** طهار الزارة
جيبياً يجب عليه إعادة مادام ملائكة ومنها من عاتد طهور وعصر
من يومين ولم يدعه أو لم يفتد بغير حنيفة يقضى ما باطل
عصرًا بين طهورين أو طهوراً بين عصرين **وذكر** في فتح القدير عن
فتاوي العنكبوت فمن أشتبهت عليه القبلة وحرى فلم يقع حرته
على شيء قبل يخر وقبل يصل إلى آخر صلوات إلى أربع جهات
وذكر **وا** **في** **من** **فاتحة** صلاة واستبها عليه أصلحة هي في الحسن
قال أبو حنيفة يصل لحسن صلوات ليتبيقن بأداء ما عليه
قال في الخاتمة وهو الأحوط **في النبات** قال الفقيه ويد نأخذ
وعلى المؤلخة بأن صلاة يوم وليلة كانت واجبة بيقين فلا
يخرج عن عزيمة الواجب للأمداد كما ذكرنا **فمن** **السائل** **كم** **كى**
قد حكموا فيها بما عاده الفرض وتركوا للإحتياط فن้อม الجمعة المذهب
علم فضلها ورغم أن يصلف قاله أعرى بأن يرجى الإحتياط في
أداء فرض من فرضه لفرض شك في تحقق سلطنته **ومنها** **النرا** **النرا**
التابعيه **وعن** أبي حضر حمد الله فيمن يقضى صلوات عمره
من غير أن قاله سئى منها يريد الإحتياط **فإن** **كان** **لأجل** **التفصان**

أول كراهيَةٍ خُسْنَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَا يَفْعَلُ **وَفِي الْخَانِيَّةِ**
قالَ بَعْضُهُمْ يَكُرُّ وَالْمَعْبُوحُ أَثْمَهُ يَجُوَزُ إِلَى بَعْدِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ
وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ السَّاسَاتِ لِشَهَةِ الْفَسَادِ **فَلَمَّا** وَهَذَا
كَافَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَلَكَةً فِي الدَّرَائِيَّاتِ فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ يَقُولُ أَنَّ صَلَاةَ
الْأَرْبَعِ لَيْسَ لَهَا مَصْلَلٌ فِي الرَّوَايَاتِ بِلَهُو وَاضْعَفَ الدَّلَالَةَ عَلَى
مَا قَصَدَهُ فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ فَإِنْ تَوَلَّهُ فَالْمُعْضُمُ يَكُرُّ مُتَعَيَّنَ رَبِيعَ
إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَا يَفْعَلُ يَعْنِي أَنْ لَمْ تَكُنْ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ
لِتَقْصِيَّانِ أَوْ كَراهَيَّةِ الْمُتَقْصِيَّةِ قَبْلَ يَكُرِّهِ وَالصَّحِيحُ أَثْمَهُ يَجُوَزُ
وَإِذَا كَانَ الصَّحِيحُ لِجَوَازِ عَدْمِ التَّقْصِيَّانِ وَالْكَراهَيَّةِ فَمَا بِالْمَكَّةِ
عَدْمُ التَّرْدِيَّ فِي نَفْسِ الصَّحِيحِ وَكَفَى بِهِ لِلْخَانِيَّةِ حَجَّةٌ فِي رَدِّ مَانِقَلِ
عَنِ الْحَجَّةِ وَاللهُ الْمَارِيُّ إِلَى أَوْضَعِ الْمُجَاهَةِ .

الْيَامُ **الثَّالِثُ** **فِي تَبَيْنِيَّاتِ وَمَاهَاتِ**
رَفَوَانِدِهِاتِ مَلْخَصُهُ مَا أَسْلَفْنَاهُ وَغَيْرِهِ فَلَمْ يَعْلَمْ مَا ذَكَرَهُ بِالْجَلْدِ
أَثْمَهُ يَنْبَغِي إِلَيْهِ بَرِيلُهُ الْأَرْبَعُ بَعْدَ الْحَمَّةِ لَكِنْ بِقِيَامِ الْكَلَامِ فِي
تَحْقِيقِهِ أَثْمَهُ مَلْهُو وَاجِبُ أَوْ مَلْوَبٌ وَهَلْ يَفْعَلُ قَبْلَ الْحَمَّةِ
كَانَ فَعَلَ بَعْضُهُمْ أَمَّا **وَهَلْ يَصْلَمُ** قَبْلَ سَنَدِ الْحَمَّةِ أَوْ بَعْدَهَا
وَهَلْ يَقْرَأُ فِي جَمِيعِ رَكَعَاتِهَا الْعَلَيْخَةِ وَالسُّورَةِ كَمَا هُوَ شَانِ الْفَوَارِ

أوْ فِي الْأَوَّلَيْنِ فَمُقْطَطٌ وَهَلْ يَصْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُدرَةِ
كَذِلِكَمْ لَا وَهَلْ يَتَفَتَّحُ فِي أَوْلَى السَّفَرِ وَالثَّانِيَّةِ أَمْ لَا وَهَلْ يَفْسُدُ كَذِلِكَ
الْأَوَّلَيْنِ أَمْ لَا **وَهَلْ يَجْزِي عَنْ سَنَدِ الظَّهَرِ أَمْ لَا وَهَلْ يَجْبُ التَّبَيْنِيَّاتِ**
وَبَيْنَ الْعَصْلَامِ لَا وَهَلْ يُؤْتَمِرُ بِالْأَدَاءِ قَامَهُمْ أَمْ لَا لِنَخْبِطِ لِلْجَوَازِ
أَقْاعِدَ الْأَقْلَى فَنَالَ سَخْرَيَّ الْإِسْلَامِ سَرِيَ الدِّينِ الْعَنْهُ لَمْ أَرْمَنْتُهُ بِهِ
وَنَفَلَ عَيْجَنَهُ مَذَكُورَاهُ سَابِقًا وَفِيهِ تَصْرِيَّحٌ بِالْذَّرِيبِ وَجَعَلَهُ بِلَهِ
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَنْدَهُ جَوَادُ التَّوْهِمِ أَمْ أَعْنَدَ قِيَامَ الشَّكِّ وَالْإِسْتِبَاهَ فِي صَحَّةِ
الْجَمَعَةِ فَالظَّاهِرُ وَجُوبُ الْأَرْبَعِ وَذَكْرُ مَا نَقْلَنَاهُ عَنِ الْحَاجِيِّ وَتَسْهِيلُهُ
عَلَى الْذَّرِيبِ **سَهْلًا** إِلَيْهِ سَيْخَا إِبْرَاهِيمَ خَنَامَ أَهْلَ الْحَقِيقَيْوَنِ ذَكَرَ
فِي سُوحِهِ مَا يَفِدُ لِلْجَوَازِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَقْعِ عَرَافِ السَّنَةِ
أَنَّهُ يَهُو إِذَا زَالَ الْإِسْتِبَاهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِ لِتَحْقِيقِهِ وَقَوْعَدَتِ الْجَمَعَةُ أَمْ تَأْمَأَ
إِذَا دَامَ الْإِسْتِبَاهُ قَامَتْ فَلَا يَجِدُ بِكُونِهَا فَلَمَّا لَيَقُومَ النَّظَرُ إِلَيْهَا
أَوْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَمَ بِهَا السَّنَةُ لِأَنَّ الظَّاهِرُ وَقَوْعَدَ حَاضِرُ الْأَدَاءِ
مَا لِمَ يَتَحْقِقُ وَقَوْعَدُ الرَّتْطُ لِمَ يَحْكُمُ بِوْجُودِ الْجَمَعَةِ وَهُوَ الَّذِي يَهُضُ
مِنْ حَيْثُ النَّظَرِ إِذَا وَجَدَ الْإِسْتِبَاهُ فِي سَقْوَطِ الْجَمَعَةِ بِالْأَدَيِّ يَقْتَضِي
عَدْمُ الْتَّيْقَنِ بِالسَّقْوَطِ لِأَنَّ الْوَاجِبَ لَا يَسْقُطُ أَمَّا قِيَامُ الشَّكِّ فِي
سَقْوَطِهِ وَبِقَوْمِهِ لِجَوَازِ الْأَحْيَاطِ إِنْهُ أَمْ مَنْ يَعْلَمُ لِجَوَازِهِ عَنِ السُّوَادِ

الثامن وأما عن الثالث فهو أنه لا ينبع أن يوثق بها الأبعد لجمعه
كما يدل عليه كلام صاحب القنية وكلام الحمال بن الحمام على وجاهة رواي
أقوٰ وظهر له في توجيهه أنه إذا نوى الصلاة قبل الأداء ل الجمعة
لابخلوا عن ارتكاب أمر محرر و ذلك لأن الله حين إحرامه إنجز
بأنه لا يصلح الجمعة فقد وقع في عين المحرر وإن نوى أن يصلح
 الجمعة فالازرع الذي يشرع فيما متعدد في بيته أفال حيث قوام
 الفرض وقد عرف أن الفرض لا يصح مع التزدري في بيته وأيضاً
 تأخيره مراجعة لقوله من يقول أن فرض الوقت هو الجمعة من
 فإن ما ذكر أنه تطهري فيه مرة الخلاف ماوصل إلى الظاهر قبل الأداء
 الناس الجمعة في متوجه فإنه لا يمتنع على منهبه ذلك القائل
 وقد ذكرنا في المقدمة ما فيه كفاية في تقرير **واما عن الثالث**
 فقد اختلفت عباراتهم في ذلك كما رأى فيما نقلناه عن القنية
 وتداوله المسراح أنها تقدم على السنة وما نقلناه عن الضريبي
 أنها توخر وفي ما ذكرناه عن الجمة أنه يوخر لكن إذا كان أنه يصلح بعد
 سنة الوقت رعيين فعليه يصح وما يصلح بعد الجمعة عشر أو
 أربعة أشهر وآخر **واما عن الرابع** فما صاحب القنية
 ثم اختلفوا في القراءة فقيل بقراءة الفاتحة والسورة في الأربع
 وقيل

وقيل في الأوليين كالظرف **قال** بعد الآية وهو اختياري وعلوهذا
خلاف فيمن يقضى الصلوات اختياطاً للمختار عند أن حكم فيها لم يرد
والظاهر أن مراده إن كان غالباً رأيه أن الجمعة لم تصح والأربه هي الفرض
بغراهما في كمبينه وإن كان غالباً رأيه صحّة الجمعة ف تكون
سنة فيerahما في الكل **أقوٰ** يبقى الكلام لو دام الإشتباه
ولم يغلب على رأيه شيئاً ويقوى على التزدد كما هو الحال ولاشك
أن الاختياط هو أن يقرأهما في الأربع وقد سلفنا ما يفيد وما
نقلناه عن الفتاوي المطهوريه وينبع أن يكون هو المختار
ثم رأيت في النثار خائنه نقلأ عن الجمة فإذا كان الرجل الآخر
أنه يقع عليه شيء من الفوائت أو لم يبق الأحب الأفضل أذ يقرأ
في الأربع بعديه الظرف والعرض والعشا الفاتحة والسورة ولا
إذ أقرأ السورة في الآخرين من الفرض المحقق لأسه وعليه
ما صريح به النبي وغيره وفي العيب أنه المختار غلوت السورة
في السمع الثالثة من التسلسل وهو أعمليه بجود السهو ولو عملاً بأفلاوه
ذكره في النثار خائنه ففي الفرض المتحقق كونه ينبع الإتيان به مما
تحتاجه من الواقع في المكره على فرض التقليه وللحذر فيه
على عقد بين المفترضيه نفلاً أو لا واما عن الخامس السادس والسادس

لهم ذكر في المقدمة انه ياتي
بها في المقدمة شامل

فهو اذ يأتى بما فيه مما امأعلى فرض المرضية ظاهر واما على فرض
النفالية فما صح به الزيجي وغيره في سننة الظاهر ونحوها
وهي القافية الامتحان لايأتي به ما لا تناهى صلاة واحدة ولمن
لو سرع فيها افتتح الامام الخطبة يتمها اربعاء كما كان يفتح
به الصدر السريدين وله الولجية انه المبحوح **اما عن النافع**
والثامن فلا ينسى ترك القاعدة الأولى امأعلى تقدير المرضية
ظاهر واما على فرض النفالية فإن المخصوص به استحصال عدم فسما
النفل المذكور بترك القاعدة كالفرقون **واما النافع** فقد ذكر في
في القافية انهم اختلفوا فيه ولم يرجح شيئاً **والاجماع** از الاستحباط
مراعاة المتبقي **اما العاشر** فلم يطلع على من صرخ فيه بشيء
ويمكن ان يقال باييه به الامر فلم يرجح جانب المرضية في ترك
الصلوة في آخر السبع الاول والاستفتاح في أول السبع السابعة
في التقليل السبيبه بالفرض فينبغي مراعاته فيما هو محتمل للمرضية
في ذلك الاصح ما هو يوديه على وجه الانصراد دون الجماعة والرثى
فلا يشتد خالفة لجانب القبله والله سبحانه اعلم **ثالث عشر**
في الترتيبه وفي المقدمة ومن فائض الجمعة صلى الظاهر يغير
اذان واقامة وكل الشهاده بالسحر والمرى والعيش والمسافرون

رسالة الفتوى الغتابية ولو صلوا بأذان وقامه من غير الجماعة
كان احسن تتمه فيما يحب فعله في يوم الجمعة
أولى لته وما يكره من ذكر ما ألمع على الحال فيه من التسبيح
الاستباك والاغتسال للصلوة وإزاله السهر وتقليل الأطفار
لكن ذكر في الترتيبه عن الجمعة يكره تقليل الأطفار وقص الشارب
يوم الجمعة قبل الصلوة لما فيه من معنى الحرج وقبل الفراغ من الجمعة
قص الشفت وحلق السهر وقص الشارب وتقليل الأطفار غير
مشروع وجاء في الاخبار من قلم اطفار يوم الجمعة اعاده الله من
السوء الى الجمعة القابله وثلثة أيام **درافت** في بعضها ويت
أن من يقم ويقضى الجمعة عملا بالاخبار فكانه حرج واعتبر
وهي الولجية اذا وقت يوم الجمعة ل Clem الأطفار وإن رأى الله جائز
الحد قبل يوم الجمعة ومع هذا يحرر يوم الجمعة يكره لأن من
ظمره حويله كان زفده ضيقا وإن لم يجاوز الحد ووقته به يترك
بالاخبار فهو متخبط **لأن** عايش در حرم اللهم عذر ومت من قلم
اطفار يوم الجمعة اعاده الله من البلاء وزيادة ثلاثة أيام **منها**
الإذان ومسر الطيب وليس أحسر الشياطين والقرب من الخطيئ
وبخفي المحدث والتباكي عليه والمجيء بذكره ووفار وان يقو

عند الدخول اللهم اجعلني من اوجه من توجه اليك واقرب من
تقرب اليك وأفضل من سألك ورغيباً اليك وتلخي العدا والقبيلاً
عن الصلاة وأن يقرب في الصلاة لجمعة والمنافقون أحياناً يتركون
وقراءة الفاتحة والمعوذتين والاحلاظ بعد ما سبعاً سبعاً
فمن فعله حفظه من مجلسه ذلك أمنية وقراءة سورة هود والهفت
والدُخان وعيادة المرض وزيارة الاخوان في الله وزيارة القبور
وصلاة التسبيح وسهو والدكاكح والعتق والاكثار من الصلاة
على الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أدابها قراءة الرحمن أوين
وسورة الهفت وبيت الدُخان ويصلى فيها صلاة حفظ القرآن
وصلاة رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم ويرأى معرفتها الكامنة
والاحلاظ داماً المرض فيه فبكر وعند المسافر في أحدهما
قالوا الأضرور لخوف فوت فقيه وبعد المطر والعناء لا
واما عندنا فالختلفت عبارات الكتب فقال أبو نصر الأقطم لا يكره
السفر يوم الجمعة قبل الرواتب وبعد وفلا محمد في السبيل الكبير
الآن لا يفارق البلاد حتى يخرج وقت الجمعة فنذكر ذلك ولا يجوز له
تركها وفي الوليمة إذا أراد السفر يوم الجمعة لا يأسه إذا اخرج
مع العمران قبل حرج وفلا ضر لأن الوجه يعلو باخر الوقت
سورة العنكبوت في آخره عذبة وفلا دعوه
عن أي شهر يدعوه
من فبراير حتى مارس
في الجمعة أو يوم الجمعة في السادس
لدينا في تجنبه

وهو في آخر الوقت مسافر فلم يجب عليه الجمعة **فلا** في التراويم
وفي التهذيب يكره الخروج من المصر يوم الجمعة بعد المذايق
المعتبر هو الأذان الأول وفي الثانية وفي صلاة العشاء والمغفرة
بعد الجمعة يجوز قبل الرواتب وبعد وفلا ذكر النبي عليه ولات
لو وافق يوم الجمعة له ان يخرج إلى مني قبل المذايق بعد
الجمعة عليه في ذلك الوقت وبعد لا يخرج ما لم يصلها وجوبها
عليه وعند المسافر لا يخرج ما لم يصلها إلهي **فلا** الرابع إلا
أن يكون داخل الامام في الجمعة في قول الوقت فلا يجوز له السفر
ويكتفى أن يراغب هنالك ويكتفى **فاما** أراد اليوم بالصوم فكره
الامام أحمد والسافر وابن حبيب ومالك ونوى عن
أفاد بليلته بالقيام قبل المذايق عن أن يلحظ بالدين ما
من التزمية دعى الاحباء وكرهه بعض أهل الحديث **فلا**
النور ولامنه عند المسافر ومالك ولهم ولائهم وأصحاب الائمه
وقلا ابن قدره والأولى تركه للخبر ولا ضعف ولا أنه يكتفى
متى يئس المنسق والواقع وانتهاص الوضوء وغير المجامدة الحديث الحسن
ابن علي رفعاً إن في الجمعة ساعة لاجتماع فيها أحد الامام لكنه
ضعيف خبرة ابن المغليس ذكره البوعصيري في كتاب له في الجمعة

هذا المكان مثلاً وبعد قامة الجمعة فيه الشروط المعتبرة يدعى
 من على عتقه على عتقها فيه بأنه على عتقه على صحة الجمعة في
 هذا الموضوع وقد حكَت وقوع عليه المطلق بالشرط المتحقق فحكم
 بعتقه بعد استيفاء الشرط ويتضمن الحكم بصحّة الجمعة وسيُوحّد
 الحال في مثل ذلك الجمعة في الموضوع المذكور **وقد سُلِّمَ** بهذا
العلامة عمدة المحققين ناصر الملة والدين اللقا في المالكي تقدّم الله
 برسالة عن العلوم المتعددة بالقاهرة ومصر بعد الازهر وقام الجمعة
 بها وأذن ملوك ذلك الزمان في ذلك الصنيق ومصلحة المسلمين وما
 علماء الإسلام وأئمّة الدين في كل عصر وصلّم بهما مع أنه في أول
 كل جمّة تقام بكل جامعٍ منها جمّع العلماء والصلحاء والقضاة والحكام
 ويعكم العاكم الحنفي الذي يرى التعدّد بصحّة صلاة من صلى بالخلاف
 ناصر حكمه فهو خالق عزيفي التعدّد بعد تقدّم الرأي المعتبر
 واستيفاء الشرط فضل الصلاة به زوج العوام بمعاهد أهل
 بيته في ذلك المالكي وغيره **فاحبّ** الصلاة بعد ذلك **لأنه**
 العوام محبّة وحال ما ذكر وبيته في ذلك المالكي وغيره لأن
 حكم العاكم يرون الخلاف في المالكي الإجتنابية اذا قوي مدحه
 وتصير المسألة كالجحود عليهم بحسب ادّة حكم العاكم الصحيح أو المخالف

وعن التعلق قبل الصلاة **قال** الإمام العزلي **إلا أن يكون عالماً**
بالله يذكر يوم الله **واسماع العلم** في دين الله يتكلم في الجامع بالغدا
ينجلس إليه فيكون جاماً بين الناس **وبين الإمام** واسماع العلم
النافع في الآخرة أفضل من اشتغاله بالمواضيل **فقد** روى أبو ذر رضي الله عنه
حضر مجلس علم أفضل من صلاة الصفر **عندما** اندر لكن هنالك
ذكر ابن الجوزي في الموضوع **من حديث عمر** قال **الحادي عشر** **لهم**
احذر من حديث أبي ذر لأن تقدّد وافتعلم **بما** من **الخرارات** **من أن**
تصلى ملائمة ركعه **وعن خطبتي قاتل الناس** **قال** في الترتيني
ذلك **حضر** **المحدث** **ملائكة** **إن كان لا يوحي** **أحد** **بأن لا يطأ** **ثواب** **والاجح**
لاباس **بأن تتحصي** **ويدرك** **من الإمام** **وذكر** **الشيخ أبو جعفر** **مجاهد**
الله **لاباس** **التحصي** **مال** **يأخذ الإمام** **في الخطبة** **ويكره** **إذا أخذ**
وروى **حسام** **عن أبي يوسف** **أنه** **لاباس** **بالتتحصي** **المرجو** **العام**
أو يؤدي **أحد** **في الخطبة** **ويكره** **للرجل** **أن يتحصي** **قاتل الناس**
ويجلس **حيث** **يجده** **محدثاً** **فائز** **رممه** **ما** **وقول** **الخلاف**
في صحة الجمعة **المتفقة** **أو المخالفة** **صار بعض** **القضاء** **في هذا**
الزمان **يفعل شيئاً** **يرفع به** **الخلاف** **وهو أن** **حكم** **بصحّة الجمعة**
في ذلك المكان **ممن** **باباً** **يعلق شخصاً** **عند** **على صحة الجمعة** **في**
هذا

عن النبي عليه ذهب الشافعى وهو قول عبد الله بن سلام
 وقال له أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة وقد سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يواقيكم عبد يحيى ولا تجيئ صلاة فقا
 المأمولة صلى الله عليه وسلم من تقدى بانتظار الصلاة فهو في
 الصلاة قال نبلى قال فصوذاك **قال** الإمام الفزالي وكان كعب
 مالاً إلى هذه رحمة من الله لفقاء مين بحق اليوم وأواني إرثها
 عند الفراش من تمام العمل **قلت** يهتم منه أن كعبا هو القائل
 بأيتها آخر ساعة وليس كذلك وإنما هو عبد الله بن سلام وأما
 كعب فأنما قال أتها في كل سنة مرة ثم رجع كذلك فالحافظ
 العراقي **ثالث** أنها مابين أن يجلس الإمام على المنبر إلى
 أن تنقضى الصلاة **قال** الحبيب الطيبي أصح الأحاديث
 فيما حديث أبي موسى في مسلم وأسرى الأقوال فيها قوله
 عبد الله بن سلام **قال** سجدة الإسلام ابن حجر وماعداها أاما
 الإسناد أو موقف استند قوله إلى اجتهاد دون توقيف
 ثم اختلف لسلف أبي القولين أصح فنصح ما في حديث أبي موسى
 البهجهي وابن المازني والقطبي وقال النووي أنه الأصح
 وأصل الصواب **قلت** والميه جنح الشيخ الكبير مجى الدين بن العزى
 روى المعنون

في المعاملات أولى العبارات بطرق البر والبحر كافية هذه المسألة صار
 المسألة محبحة جائزة بالاتفاق وما موح به القراءة كان عبد الله
 وغيره من المحققين وما ذكره بعض علماءنا من أنه يرفع لغافل
 ولا يصلح للحرام فمحظى عند المحققين على ماله مذهب ظاهر جایز
 ويأصل نوع لو أطّل على عليه الحكم بجوازه كمن أقام شا
 زور على تحفاج بأمره حكم له به والله أعلم

خاتمة في شيء من الكلام على ساعة الجمعة وبقى

فقد اختلف أهل العلم فيه على أكثر من ثلاثين قولًا آثرنا
 نذكر منها ثلاثة ونشير إلى المتبع بها والآخر منها **الأول**
 قبلها تنتقل في يوم الجمعة ولأن ليلة الجمعة بعينها تنتقل
 الغدر ورجحه الإمام الفزالي والحبشي **قال** في الأحياء وهو
 الأسباب وله سر لا يليق بعلم المعاملات ذكره ولكن ينبع من ذلك
 بما قال صلى الله عليه وسلم إن لكم في أيام دهركم نفحات ألا
 فنعرضواها ويوم الجمعة من هجولة تلك الأيام **فيتبين** أن يكون
 العبد في جميع مهاره متعرضا لها بأهلا حضار القلب ومملأه الذات
 والروح عن وساوس الدنيا فساده أن يخلص إلى من تلك النفحات
الثانية أنها آخر ساعة من يوم الجمعة **قال** في التترخالية نقل
 عن

حِجَّةُ الْمُهَرَّبِ

وَفِيمَا يَهُ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ الْمُفْتُوحَاتِ وَرَجَحَ قَوْلُ الْإِنْسَانِ
الْإِمامُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَهْوَيْهِ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَالْطَّرْطُوسِيِّ وَابْنُ الْمَكَّا
قَالَ شِيخُ الْإِسْلَامِ وَهُنَّا أَمْرٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا أَوْرَدَهُ أَبُو هَرْيَةَ
عَلَى ابْنِ سَلَامَ مِنْ أَنَّهَا لِيَسْتَ سَاعَةً صَلَاةً وَأَرَدَ عَلَى حَدِيثِ أَبِي مُوقَّعٍ
أَيْضًا لَأَنَّ حَالَ الْخُطْبَةِ لِيَسْتَ سَاعَةً صَلَاةً وَيَمْبَرُ مَا يَقُولُ الْعَصَرُ
سَاعَةً دُعَاءً **وَقَدْ قَالَ** فِي الْحَدِيثِ يَسَأَ اللَّهَ شَيْئًا وَلَيْسَ حَالَ
الْخُطْبَةِ سَاعَةً دُعَاءً لَأَنَّهُ مَأْمُورٌ فِيهَا بِالْإِنْصَافِ وَذَلِكَ عَالِبُ
الصَّلَاةِ وَوقْتُ الدُّعَاءِ مِنْهَا إِمَامًا عِنْدَ الإِقَامَةِ أَوْ فِي السَّجْدَةِ
أَوِ التَّسْبِيلِ فَإِنْ جَعَلَ الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ الْأَوْقَاتِ أَنْصَافَ وَجَعَلَ
قَوْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ يَصْلِي عَلَى حَقِيقَتِهِ فِي هَذِينِ الْمُضَعِّفَيْنِ عَلَى
جَاهَةِ الْإِقَامَةِ أَيْ قَائِمٌ بِرِيدِ الصَّلَاةِ وَهَذَا تَحْقِيقُ حَسَنَتِ
فَتْحَ اللَّهِ بِهِ وَبِهِ يَظْرُفُ تَحْسِيْجَ رَوَابِيَّةِ أَبِي مُوقَّعٍ عَلَى قَوْلِ الْإِنْسَانِ
لَا يَقُولُ الْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنْ قَوْلِهِ يَصْلِي وَيَسَأُ فِيهِ أَوْ لِمَنْ
حَلَّهُ عَلَى اِتِّنْتَارِ الصَّلَاةِ لَأَنَّهُ مُحَارِبٌ وَمُوْهِمٌ أَنَّ اِنْتَنْتَارَ
الصَّلَاةِ سُرُطٌ فِي الْإِجَابَةِ وَلَا يَدْلِي لِأَيْقَالٍ فِي مُسْتَنْدِ الصَّلَاةِ قَائِمٌ
يَصْلِي وَإِرْسَارُهُ أَنَّهُ فِي صَلَاةٍ لَا تَقْطُطُ قَائِمٌ بِشَرْعِ الْمُبَرِّيِّ الفَعْلِ
قَالَ الْمَاظِنِيُّ جَلَّ الدِّينِ السَّيُوطِيُّ وَالَّذِي اسْتَخِيرَ اللَّهَ

وَأَقْرَبَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَاءِ مِنْهُنَّا فِي قَامَةِ الصَّلَاةِ وَغَالِبُ
الْأَحَادِيثُ الْمُرْفَعَةُ يَشَهِّدُ لَهُ **أَمَّا حَدِيثُ** يَمْبَرُ مَا يَقُولُ فَصَرَحَ
فِيهِ وَكَلَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ وَلَا يَنْفِدُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى
لَأَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهَا فِي مَا يَبْيَنُ أَنَّهَا لِمَامٌ إِلَّا أَنْ تَنْقُضَ الصَّلَاةَ
وَذَلِكَ صَادِقٌ بِالْإِقَامَةِ بِلِمَحَضِ فِيهَا الْأَنْ وَقْتُ الْخُطْبَةِ لِيَسِّ
وَقْتُ صَلَاةٍ وَلَا دُعَاءً وَوَقْتُ الصَّلَاةِ لِيَسِّ وَقْتُ دُعَاءٍ فِي عَالِمِهَا
وَلَا يَنْظَرُ أَنَّهُ أَرَادَ اسْتِغْرَافَ هَذِهِ الْوَقْتِ قَطْعًا لَأَنَّهُ لَغَيْرِيْفَةَ
بِالْمُضْوِصِ وَالْإِجَابَةِ وَوَقْتُ الْخُطْبَةِ وَالصَّلَاةِ مُتَسْعٌ وَغَالِبُ
الْأَقْوَاءِ عِنْدَ الرَّوَالِ أَوْ عِنْدَ الْآذَانِ يَجْعَلُ عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ
وَلَا يَتَسَافَى **وَقَدْ أَخْرَجَ** الطَّبَرِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْمَخَابِيِّ
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُ سَاعَةُ الْإِجَابَةِ فِي أَحَدِ السَّاعَاتِ الْثَلَاثَ
إِذَا أَذَنَ الْمُؤْذِنُ وَمَادَامُ الْإِمامُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعِنْدَ إِلَاقَامَةِ
وَأَقْوَى سَاهِدَ لِهِ حَدِيثُ الصَّحِيْحَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ يَصْلِي فَإِنْ جَعَلَ
لَفْظًا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْقِيَامِ لِلصَّلَاةِ عِنْدَ إِلَاقَامَةِ وَيَصْلِي عَلَى
الْحَالِ الْمُقْدَرَةِ وَكَوْنُهُ أَنَّهُ بِالْجَمْلَةِ الْحَالِيَّةِ سُرُطَ الْإِجَابَةِ
وَإِنْ يَخْتَصَهُ بِمِنْ شَهِدَ الْجَمْعَةَ لِيَرْجِعَ مِنْ خَلْفِهِ عَنْهَا هَذَا مَا ظَهَرَ
مِنْ التَّقْرِيرِ وَإِنَّهُ كَلَامُ الْجَلَالِ وَهُوَ بِالْقِبْلَةِ جَذِيرٌ لِمَنْ يَأْخُذُهَا

ما ياخذنا من أمرنا بعد العصر **فـ** ابن القيم في المهد هو قوله
أكثـر السـلف وعلـيهـ أكـثر الأـحادـيـث وأوسـع الـكلـام عـلـيـهـ **فـ**
وهـنـ الـسـاعـةـ غـطـرـها جـمـيعـ الـمـلـلـ وعـنـ دـارـ الـكتـابـ هـيـ ساعـةـ
الـاجـابـةـ وـهـنـ أـمـاـ الـأـغـضـنـ طـهـ فـي تـدـيـلـهـ وـتـحـصـيـهـ وـالـلـهـ أـلـهـ
فـ نـقـلـ إـلـاـمـ الـعـرـائـىـ عـنـ كـبـيرـ الـأـخـبـارـ أـنـ قـالـ مـنـ سـيـرـ
بـلـجـمـةـ فـتـصـلـقـ بـشـيـئـينـ مـخـلـقـينـ تـهـرـيـجـ فـيـ كـعـيـنـ
بـيـمـ رـوـعـهـ وـخـشـعـهـ **أـنـ يـقـولـ** الصـهـارـىـ سـلـكـ
بـاـءـ سـمـيـكـ بـسـمـ اللـهـ الـحـنـنـ الـحـمـ **وـبـاـسـوـكـ** الـذـىـ
لـاـ إـلـهـ إـلـهـ لـهـ الـقـيـوـمـ لـأـتـلـخـذـ سـنـةـ وـلـأـنـقـ
لـهـ سـاءـلـ اللـهـ سـيـئـاـلـ أـلـأـعـطـاهـ **وـقـالـ** بـعـضـ الـسـلـمـ
مـنـ أـطـعـمـ مـسـكـيـنـاـ يـأـقـومـ بـلـجـمـةـ تـهـرـيـجـ دـلـاـلـاتـكـ وـلـمـ يـؤـذـ
أـحـدـ أـنـهـ قـالـ حـيـنـ يـسـمـ إـلـاـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـمـ
الـجـيـقـيـوـمـ أـسـأـلـكـ أـنـ تـغـرـيـ وـتـحـمـنـ وـأـنـ تـعـافـيـنـيـ
مـنـ التـارـيـخـ دـعـاـمـابـدـلـهـ أـسـخـيـلـهـ **وـقـالـ** المـقـدـسـيـ رـأـيـتـ
لـعـصـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـسـمـعـتـهـ يـقـوـلـ **فـ** مـنـ قـالـ بـعـدـ الـعـصـرـ
بـعـدـ الـجـمـةـ يـأـخـمـنـ يـأـللـهـ يـأـرـجـعـنـ يـأـللـهـ أـلـآنـ تـغـرـبـ السـمـسـ
قـصـىـ اللـهـ لـهـ حـاجـتـهـ **وـذـكـرـ** فـيـ كـيـابـ الـهـدـاـيـةـ فـيـ الـأـجـنـارـ
عـنـ

عن خـالـدـ بـنـ الـمـنـكـرـ قـالـ سـمـعـتـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ رـحـىـ اللـهـ سـعـاـيـهـ
يـقـوـلـ عـزـمـهـ الـدـعـاـ عـلـىـ سـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
فـقـالـ الـوـدـعـيـ بـهـ كـلـ سـيـئـ بـيـنـ الـمـسـرـفـ وـالـمـغـرـبـ فـيـ سـاعـدـ بـوـ
الـجـمـةـ لـاـ سـتـجـيـبـ لـاصـاحـبـهـ لـاـ كـدـ الـآـنـتـ يـأـعـنـانـ يـأـمـنـانـ
يـأـبـدـيـوـ السـمـوـاتـ وـالـأـرضـ يـأـذـ الـجـلـالـ وـالـإـسـرـارـ
وـلـبـحـلـ الـخـيـامـ بـالـدـعـاءـ وـفـاتـهـ اللـهـ ذـكـرـهـ مـنـ الـاحـمـ
بـالـصـلـوةـ الـمـاـقـوـةـ عـلـىـ سـيـدـ الـأـنـامـ **الـلـهـ** اـجـعـلـ اـفـضـلـ صـلـوـاتـكـ
وـبـوـاـيـ بـرـكـاتـكـ وـسـأـيـفـ زـكـوـاتـكـ وـرـحـمـتـكـ وـتـحـيـثـكـ عـلـىـ
مـحـمـدـ سـيـدـ الـمـسـلـمـينـ وـأـمـامـ الـمـتـقـدـنـ وـخـاتـمـ الـبـنـيـنـ وـبـوـرـيـعـ الـعـالـمـينـ
قـادـلـ الـخـيـرـ وـفـاتـ الـبـرـ وـبـنـيـ الرـحـمـ وـسـيـدـ الـأـمـةـ **الـلـهـ**
أـعـطـهـ الـفـضـلـ وـالـفـضـيـلـةـ وـالـسـرـفـ وـالـوـسـيـلـةـ وـالـدـرـجـةـ
الـرـفـيـمـ وـالـمـرـزـلـ الـسـاغـةـ الـمـيـفـةـ **الـلـهـ** اـعـطـ مـحـمـدـاـ
سـوـلـهـ وـبـلـعـمـ مـأـمـوـلـهـ وـلـجـعـلـهـ أـوـلـ سـاـيـعـ وـأـوـلـ سـفـيـعـ
الـلـهـ عـظـمـ بـرـهـانـهـ وـتـقـلـمـ بـرـهـانـهـ وـأـلـجـجـتـهـ وـأـرـفـعـ
فـيـ أـعـلـاـ الـمـقـرـبـ بـيـنـ درـجـتـهـ **الـلـهـ** أـحـنـافـ رـمـيـدـ وـلـجـعـلـنـا
مـنـ أـهـلـ شـفـاعـتـهـ وـلـجـيـسـنـ عـلـىـ سـيـنـتـهـ وـلـقـنـاعـلـيـ مـلـتـهـ
وـأـورـقـنـ عـوـضـهـ وـاسـقـنـاـ بـحـاسـهـ غـيـرـ خـابـاـ وـلـأـدـمـينـ وـلـأـسـكـينـ

الحمد لله

مثال عرض هذه الرسالة

تأليف الشيخ الفاصل الجليل والمولى الكامل النبيل الذي
هو بيز الأفضل كاسمه : فرأيت عباداته سلسة
كالشيخ وحلاوة كالضريح ومعانها مستفادة كالضريح
بالفنيد القلبي مستخرج من صحف النظر العتيق بالطبع
الذى نورتني شمعتها لا ينكرها ذو اذن سمعه وان هذا
جدلاً هله وسمعه ليس فيه زي او امراً ولا سمعه حرره
حيث قرب السفر الى الجاز واستيلاه الارقاء والاهرار
من المرض الشديد والضعف المدبر اقل العباد الداعي
للسلطنة القاهرة العثمانية المادحانىه اشرف بن سعيد
سرف لعنفي الحسيني اباً وأمّا السرور فهو زاحف دوم
السرفي القاضي والمفتى بالمدينتة المنورة والملحق بوقفتها
في خامس شهر شعبان 990هـ .

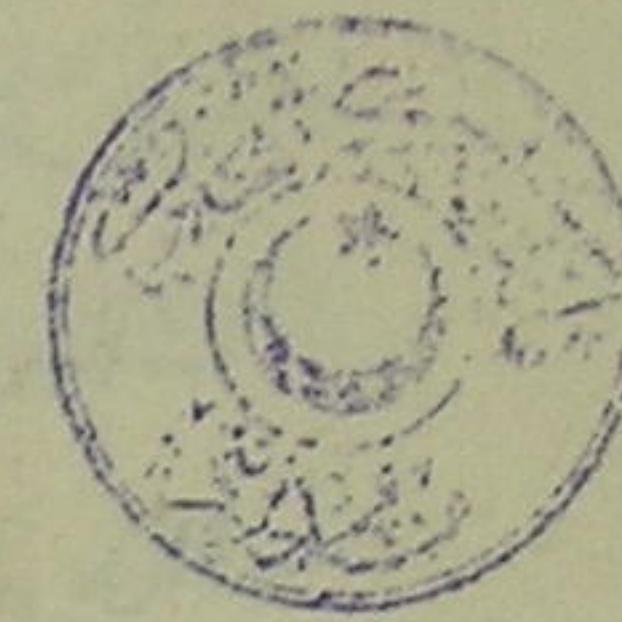
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَلَمْ يَحْمِلْ مُحَمَّدٌ مِنْ قَبْعَةٍ
فَلَمْ يَرْمِ مَشْيَ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُهْبَطَ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ عَلَيْهَا وَابْرَأَ
عَلَيْهِ مِنْ كُنُوزِ الْمَعَالِيِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ خَفِيًّا خَفِيًّا وَصَلَوةً وَسَلَامًا
عَلَى مَنْ خَصَّ يَوْمَ الْحِجَّةِ بِخَصَاصَ كَانَ بِهَا حِرْبًا وَعَلَى اللَّهِ
وَصَحْبِهِ الَّذِينَ دَأَبُوا فِي أَطْهَارِ الْحَقِّ بَكْرَةً وَعَشِيًّا وَبَعْدَ
فَقَدْ سَرَّتِ النَّظَرُ فِي هَذِهِ الرَّيَاضِ الْفَايِقِ وَإِنْجَتِ تَلَكَ
الْمَاءُ وَالْأَبَاجَاتِ الْرَّايِقِ وَاسْتَضَنَتْ مَعْنَى الْمَسْمَعَةِ بِذَلِكَ
النَّورِ الْبَاهِرِ فَلَمَّا حَلَّ تَلَكَ الْمَائِلُ لِحَقِيقَةِ ظَاهِرِ غَلَّارِي
مَوْلَفُهُ نَفْعُ اللَّهِ بِعْلُومُهِ بِنَمَا أَبَدَهَ مِنْ تَلَكَ الْفَوَائِدِ وَالْجُوَيْبِ
السَّرِيهِ وَالْمَدِيقَاتِ الْحَالِيَّهُ الْمِهِيَّهِ وَالْحَيَاةِ
السَّنِيهِ فَكَثُرَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ مِنْ أَمْثَالِهِ وَأَدَمَ بْنَ قَاءَهُ وَأَبَنَهُ
عَلَيْهِ حِزْبِلُ نَوَالِهِ وَنَفْعُهُ وَبَعْلُومُهُ وَاجْرَى عَلَى
بَنِيهِ حِزْبِرِ مَنْطُوقِ الْعِلْمِ وَمَفْرُومُهُ أَمْبَى
عَالَ ذَلِكَ وَكَنْبَمِ الْعَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَدِيرِ بْنِ أَحْمَدِ
الْفَطْحِيِّ الْأَنْفَعِ خَادِمِ الْمَدِيرِ سَرِيفِ
حَامِلِ الْمَصْلِيَّا مَسْكَمَا مَفْوَضَا أَمْوَالَ
لَرَبِّهِ وَمَلَكِهِ



مثال

- أضاعت علينا العلوم شعهه
- بانوارها قد خاتمته
- مشاه نور نظر الحق عندها
- ومنها ملائم الشك وكثير يلبي

وكثير
خطي قاضيا حسن
دفن لدعته
دفنوا صر



مثال

- لقد أنت علينا بمعة شعهه
- توفى في مشاه علم والبيان
- جل وودها الباري بصريح كلامها
- غناها شيك كائج ينفعنا

تعل من صورة خط مو لونا
على الشريعيين راكم حسن

ونشرت بحثه على كل شعهه
والشعه المذواه المبنية العبر
الملائين خادم الشعهه محمد ابرهيم
ولعله عصمه الله ولهم ولهم
ولما كثروا شعهه والديه ومن ذرق فنها خطيا فاصحه
وليجتمع المسلمين في اواخر شهر دعى لهم

احمد بن حنبل

~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~
~~الله اعلم~~

نحن بنو المصطفى ذر ومحبّي اولئك مبتل واخرين
 يخرج هذا الور بعدهم ونحن اعيانا وناما عذرا
 لا يلي العذر
 ما الت هد صوم ده رب المسا يمو زبه
 ولا اصلوة ولا صوف على جسد
 لكن الت هدر ته كذا النظم مضطهدًا
 ونفصر الصدر في غل وس حمد

للهم ارحوم ^{الشيخ} ابي الوفا الفرضي عليه السلام
 صدر المولى على حقيقته وعدله يبي الدمام فاسئلي
 مولى ^ش بنور عدل وفضل انا عن ضلالة الغوا شئ
 سراج حديث جوده مسطر على طرس الدهر ذي جوائسي
 حبي بن الجامع فدا خاتمه حضر اسعد الوريج الطوابئ

١٠٤٧

Suleymaniye Ulu Camii Kütüphanesi	
KİŞİ:	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
YONİ:	Yanlışlıktır
ÖZEL MAGNET NO:	235